

كوريا الشمالية تطلق صاروخاً باليستياً.. واشنطن تتوقع تجربة نووية



سيول - أ ف ب

أعلنت هيئة أركان الجيش الكوري الجنوبي، أن بيونغ يانغ أطلقت، السبت، صاروخاً باليستياً بحر-أرض، بعد ساعات على تحذير الولايات المتحدة من إمكان استئنافها تجاربها النووية في الأسابيع المقبلة. وهذه التجربة الخامسة عشرة هذا العام لكوريا الشمالية المسلحة نووياً، والتي أطلقت في مارس/آذار الماضي، صاروخاً باليستياً عابراً للقارات للمرة الأولى منذ 2017. تأتي التجربة الجديدة، السبت، قبل أيام من تولي المحافظ يون سوك يول رئاسة كوريا الجنوبية، الثلاثاء، وهو مؤيد لتوازن القوى مع الشمال، كما أنها تزيد المخاوف من التصعيد. وحذرت وزارة الخارجية الأمريكية، الجمعة، من احتمال أن تقوم بيونغ يانغ بتجربة نووية هذا الشهر، مستندة إلى صور ملتقطة عبر أقمار اصطناعية. وقالت هيئة أركان الجيش الكوري الجنوبي في بيان «رصدنا قرابة الساعة 14,07 (الساعة 05,07 ت غ) صاروخاً باليستياً قصير المدى يرجح أن يكون أطلق من غواصة، من البحر قبالة سينبو، هامغيونغ الجنوبية».

وبحسب الجيش الكوري الجنوبي، فإن المقذوف اجتاز مسافة 600 كلم على ارتفاع 60 كلم، ما يشير إلى أنه صاروخ باليستي قصير المدى.

وأعلن وزير الدفاع الياباني نوبو كيشي أن مسار الصاروخ انتهى خارج المنطقة الاقتصادية الخالصة لبلاده، مضيفاً أن وتيرة التجارب الكورية الشمالية المرتفعة للغاية هذا العام غير مقبولة إطلاقاً.

وقال إن «التطوير الملحوظ للتقنية النووية والتقنية المرتبطة بالصواريخ من جانب بيونغ يانغ يشكل خطراً على الأمن القومي والعالمي»، مشيراً إلى أن «اليابان تعتقد أيضاً أن كوريا الشمالية ستكون مستعدة لإجراء تجربة نووية اعتباراً من هذا الشهر».

وتعهدّ الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون في إبريل/ نيسان خلال عرض عسكري كبير، تطوير ترسانته النووية في أسرع وقت ممكن، محذراً من احتمال شنّ ضربات استباقية، تحدث عنها الرئيس الكوري الجنوبي الجديد.

وقالت واشنطن، الجمعة، بلسان المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية جالينا بوتر، إن «بيونغ يانغ تجهز موقع بونغغي-ري وقد تكون جاهزة لإجراء اختبار هناك هذا الشهر، وهو ما سيكون تجربتها النووية السابعة».

أوضحت «هذا التحليل يتماشى مع التصريحات العلنية الأخيرة لكوريا الشمالية نفسها»، مؤكدة أن «الإدارة الأمريكية تشاركته مع حلفائها وستواصل تنسيقها الوثيق معهم».

ومن المقرر أن يزور الرئيس الأمريكي جو بايدن هذا الشهر اليابان وكوريا الجنوبية، حيث ستكون المخاوف المتعلقة ببيونغ يانغ على جدول أعمال المناقشات.

وقد تكون التجربة الكورية الشمالية الأخيرة مرتبطة بهذه الزيارة أو بتنصيب الرئيس الكوري الجنوبي، الثلاثاء، وهو تعهد بأن يكون موقفه متشدداً حيال الشمال.